

قضايا بحثية 2 – الأسبوع العاشر

دراسة (1):

إدارة أزمات الطيران المدني

ودراسة (2):

المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات: دراسة استطلاعية تحليلية
لآراء القادة العاملين في مديرية مكافحة إجرام بغداد

إعداد الطالب/

2025



أولاً: رسالة "إدارة أزمات الطيران المدني"

حادثة المراجع

عند مراجعة المراجع المستخدمة في هذه الرسالة، يتضح أن الباحث اعتمد بدرجة ملحوظة على مراجع ليست حديثة نسبياً، إذ تعود بعض المصادر الرئيسة إلى فترة ما بين 2010-2013، مثل أعمال Alexander (2013) وعدد من التقارير التي تناولت الأزمات الجوية العالمية، ومنها أزمة بركان آيسلندا أو حالات تعطل الرحلات الدولية. هذا التركيز على المراجع القديمة يعكس محاولة الباحث الاستفادة من تجارب أزمات سابقة في قطاع الطيران المدني. ومع أن ذلك يضيف بعداً تاريخياً وتحليلياً مهماً، إلا أنه يجعل الرسالة أقل ارتباطاً بالتطورات البحثية والإدارية الحديثة التي طرأت في السنوات الخمس الأخيرة، خصوصاً في ظل التغيرات الكبيرة التي شهدتها قطاع الطيران نتيجة جائحة كورونا وما بعدها.

أولاً: رسالة "إدارة أزمات الطيران المدني"

تنوع المراجع

تميزت الرسالة بتنوع نوعي في المراجع، حيث لم تقتصر على الكتب والدراسات الأكاديمية، بل شملت تقارير المنظمات الدولية مثل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، بالإضافة إلى مراجع توثق أزمات حقيقية واجهت شركات طيران كبرى. هذا التنوع أضاف للرسالة بعداً عملياً مهماً وأعطاه صلة مباشرة بالواقع العملي للطيران المدني. ومع ذلك، فإن التنوع كان يميل أكثر نحو الجانب التطبيقي والوصفي، بينما افتقر إلى الدراسات النظرية الحديثة التي تعالج إدارة الأزمات من منظور إداري أو تنظيمي معاصر.

أولاً: رسالة "إدارة أزمات الطيران المدني"

اتساق المراجع

يظهر أن الباحث حرص على توظيف المراجع لدعم تحليلاته للحالات والأزمات التي استعرضها، إلا أن الاتساق ظل محدوداً في بعض المواضع، حيث إن عدداً من المراجع اقتصر على وصف الأزمة وتداعياتها أكثر من ربطها بالنظريات الإدارية أو بنماذج تحليل الأزمات. هذا جعل العلاقة بين المراجع والنص أحياناً مباشرة ووصفية أكثر من كونها تحليلية أو تفسيرية، وهو ما انعكس على مستوى الاتساق العام بين المراجع وأهداف الدراسة.

أولاً: رسالة "إدارة أزمات الطيران المدني"

المراجع الأجنبية والعربية

الغالبية العظمى من المراجع في هذه الرسالة كانت أجنبية، خاصة تلك التي تناولت الأزمات الجوية في السياق الدولي. بينما المراجع العربية لم تكن بنفس القوة أو الحداثة، ما جعل الرسالة أكثر ارتباطاً بالسياق العالمي للطيران المدني وأقل ارتباطاً بالأدبيات العربية المحلية. هذا يضعف جزئياً قدرتها على الربط بين الإطار النظري العربي والسياق المحلي.

ثانياً: رسالة "المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات"

حادثة المراجع

تميزت هذه الرسالة باعتمادها على مراجع أكثر حداثة مقارنة بالرسالة الأولى. فقد استند الباحث إلى مصادر حديثة نسبياً تعود إلى الفترة ما بين 2017-2023، وهو ما أضيف على الرسالة طابعاً معاصراً. وقد سمح ذلك بتناول الأدبيات التي ظهرت في أعقاب الأزمات العالمية الأخيرة مثل جائحة كورونا، حيث أصبحت مفاهيم المرونة الاستراتيجية وإدارة الأزمات من القضايا الجوهرية في الفكر الإداري المعاصر. هذا يضع الرسالة في إطار زمني مناسب يعكس آخر التطورات البحثية في الموضوع.

ثانياً: رسالة "المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات"

تنوع المراجع

أظهرت الرسالة تنوعاً واضحاً في المراجع، حيث جمعت بين الكتب المتخصصة، والمقالات الأكاديمية المحكمة، والدراسات التطبيقية، إلى جانب مراجع عربية وأجنبية. هذا التنوع منحها توازناً بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. كما أن الباحث حرص على الاستفادة من مراجع في مجالات متعددة مثل الإدارة الاستراتيجية، علم الأزمات، والقيادة التنظيمية، مما جعل الرسالة أكثر ثراءً وشمولية في معالجة موضوعها.

ثانياً: رسالة "المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات"

اتساق المراجع

يتضح أن المراجع في هذه الرسالة أكثر اتساقاً وترابطاً مع أهداف الدراسة. فقد جاءت مرتبطة بشكل مباشر بمتغيرات البحث (المرونة الاستراتيجية – إدارة الأزمات)، كما وُظفت بشكل منطقي لدعم الفرضيات والإطار النظري. الباحث لم يكتف بعرض المراجع أو سردها، بل استخدمها في تفسير وتحليل العلاقة بين المتغيرات، مما عزز قوة البناء النظري. هذا الاتساق جعل الرسالة أكثر تماسكا من الناحية الأكاديمية.

ثانياً: رسالة "المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات"

المراجع الأجنبية والعربية

من أبرز نقاط قوة هذه الرسالة أنها دمجت بشكل متوازن بين المراجع الأجنبية والعربية. فقد استعان الباحث بدراسات عربية حديثة لتوضيح السياق المحلي (في العراق)، كما اعتمد على مراجع أجنبية معاصرة لتغطية الأدبيات الدولية في موضوع المرونة الاستراتيجية وإدارة الأزمات. هذا الدمج أضفى على الرسالة بعداً علمياً ومهنياً متكاملًا، حيث جمع بين الخصوصية المحلية والانفتاح على الأدبيات العالمية.

التقييم العام المقارن

من خلال تحليل المراجع في الرسالتين، إن رسالة إدارة أزمات الطيران المدني اعتمدت على مراجع متنوعة وثرية بالجانب التطبيقي لكنها أقل حداثة واتساقاً من الناحية النظرية، وغلب عليها الطابع الوصفي والتاريخي. أما رسالة المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات فقد تفوقت بوضوح في جوانب الحدثة، الاتساق، والتنوع، إذ استخدمت مراجع حديثة ذات صلة مباشرة بالموضوع، وحققت توازناً بين المراجع العربية والأجنبية، وبين الطابع النظري والتطبيقي، مما منحها قيمة علمية أكبر.

المرجع

الزبيدي, ل. م. (2021). المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في إدارة الأزمات: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء القادة العاملين في مديرية مكافحة إجرام بغداد.

Retrieved from https://uokerbala.edu.iq/wp-content/uploads/2021/12/Rp_Strategic-Flexibility-And-Its-Effect-On-Crisis-Management- Analytical-exploratory-study-for-the-opinions-of-leaders-working-in-the-Directorate-.pdf

الحفنى, س. أ. (2025). إدارة أزمات الطيران المدني. Retrieved from https://jsst.journals.ekb.eg/article_59494_7c57e2e395a7b79b6a5f11d0900a7dad.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

